كتاب نعت الأوان من روح الأكوان في منابع الكشف والبيان تأليف الإمام الهمام وعلامة الزمان محمد بن غالب، والكرار الضارب أبو الأئمة الكرام علي بن أبي طالب عليه السلام آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اطلع من اجتباه من عباده الابرار على خبايا الاسرار من الغيب وقضايا الاقدار. واودع قلوبهم من جواهر المعرفة ما تحار دونه عيون البصائر والابصار. واطلع نفوسهم في اسرار الكون قبل الاظهار من سجف حجب الاستتار فسبحانه لقد قرر حكم احكامه: وكل شيء عنده بمقدار وبصر من شاء لاكرامه بنور الالهام فاستخرج غرائب الاسرار بثاقب الافكار والصلاة والسلام على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى محمد المختار وعلى آله وصحبه الائمة الاطهار صلوة متصفة بالاستمرار متلوة آناء الليل واطراف النهار وبعد فهذا نعت الاوان من روح الاكوان يتفجر منه ينابيع الكشف والبيان في معرفة حوادث الزمان اقتضى وارد الوقت بحكمة الحق وقضاء الحق بايراده في هذا السلك الغريب والمسلك العجيب لينطق القلب من جهة الالهام ويقوم اللسان به خطيباً على منبر الافهام في حضرة الخاص والعام وينادي عليه ترجمان النقل عند ارباب العقل ليكون دليلاً للملوك والامراء وخليلاً للسلاطين والوزراء وهذا القانون القويم والصراط المستقيم

الذي يحوي فيه نحو الصحاب وجعلته عدة لاولي الالباب قد سردت
فيه الاقاليم السبع واحوالها والخلفاء وافعالها والملوك وسلوكها
واهل الملاحم وملوكها وامراء البلاد واتباعها وملوك الحصون و
اشياعها وقواد العساكر واشرارها ووزراء السلاطين واسرارها
والمهدي وزمانه والدجال واوانه والسفياني وخروجه والكرماني وولوجه
والحارث وسيرته والكسروي وامره والرومي وخبره والذكي
واثره والاعرج وجرابه : والاحول وخرابه والتتري وشره والمصري
ومكره . والعراقي وجوره والفارسي ومورده والعقاني وامامه والنصراني
واعلامه والبلغار وشأنه والاصفهاني وامكانه . ونزول عيسى وظهور
المهدي : وقتال العلج الاشقر وظهور بني الاصفر ويأجوج ومأجوج
وسدها . وخراب البلاد وحدها وطلوع الشمس من مغربها و
الدابة من مشرقها وانقطاع الجمعات وانقراض العباد ونزول الروم
على حلب وقتال السفياني في رجب ودولة الخوارج والاتراك الهوايج و
قتال حوران وكرمان واشرار يهود اصفهان وفتح الرومية الكبرى
واحدق : القسطنطينية العظمى ونزول الباديات السوابق لموج دابق و
الملحمة العظمى بمرج عكا والخسف والزلزال والرجف والتلاتل وظهور
النار والدخان وارتفاع الماء والطلبان وخسفه حرستا الشام
والغلاء العام والنار التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب :

والخسف الى بجزيرة العرب والغرب وظهور خيول المغرب بالبطل الحرب ومتى يكثر الهرج على المرج ومتى تظهر الرايات السود بالعساكر والجنود ومتى تتابع ابدال الشام لصاحب الشام ومتى يقوم الخراساني ويقام الزكاني ومتى متى يكون القيم الواحد لخمسين امرأه والحاكم الواحد على مائة امرأه ومتى يظهر سفيان وابن حمدان ومتى يظهر السين في الشتاء والصيف وتظهر الجان المطرفه منها المعرفه ويظهر العالم ويسكن المظالم وتعكس الامور ويفر المحصور ويرى العجب بين جمادى ورجب ويصير العباس امام الناس وتقع المراكب البحريه المدنيه المصريه ويكون الولد غيظاً والمطر قيظاً وتملك الجزائر وتهلك الجزائر بارض العراق وتقع حتى بلاد الهند وبين بلاد السند ويحكم الصبي صاحب الوجه البهي ويعبر الفراه الى البلاد ويغور الماء وينقلب الهواء ويموج البحر وينشف النهر ويهدم القصر ويظهر النصر يوم الجمعه بعد العصر وينزل الاعور على المرج الاخضر وتظهر الكنوز ويكسر الكوز وتهلك اللعوز وتحل الرموز وتحكم العجوز وتظهر السبع الشدائد وتقتل الاباء الابناء ويجلس على السرير حرف الشين ويمسك الطاء حرف الباء بعد وقوع الحرب والطعن والضرب بارض الثاء في قاف ويهزم اللام والدال ويزول ملكه ويقع في الوبال ويرد الامر على صاحب الامر . ثم اليه واشتد وسيد خلفه الى ان يخرج من الحد ويصل

الى ستين العجم وتظهر المقادير والحكم ويسلبه الاموال ويقع في النكال وتشتد الفتن وتكثر المحن ويستتر العثمانى مالك والفارسي هالك الى ان يصافح محمد محمداً وتصير ارض العرب مرجاً وجاراً ونهاراً ورياضاً وازهاراً وتفتح ابواب عكا الولد البكا ويجلس يوسف على سرير يوسف وينقطع النيل ويكثر القيل ويموت الفيل ويعم الحريق ويطم الغريق وتهد حصون الروم ويصيح في نواحيها البوم وتظهر سعيدة صاحبة الخصال الحميده وتعبد الاوثان ويرتفع القرآن وتقوم الساعه وتظهر الشناعه الى غير ذلك من الامور الجسام والحروب العظام والله اعلم بالصواب

والغرض من هذا السر الباهر والرمز الفاخر اظهار لمع ولوائح لارباب الذوق والروائح لانه من العلوم الجسميه ، الفاتحه لابواب المدنيه ، لايمسه ناسوتي ، ولا يظفر به الا لاهوتي ، وهذا هو العلم الذى خص به ال محمد صلى الله عليه وسلم والعلم الذى قال محمد عليه السلام ، انا مدينة العلم وعلى بابها :

قال زين العابدين هذا الدوبيت

رب جوهر علم لو ابوح به ، لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ،
ولاستحل رجال مسلمون دمي ، يرون اقبح ما يأتونه حسنا ،

قال الامام على كرم الله وجهه لواحدتكم ما سمعت من فم ابى القاسم لخرجتم من عندى وانتم تقولون ان علياً من الكذب الكاذبين وافسق

الناسقين قال الله تعالى «بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه .الآيه» وقد ذكرت في هذا الكتاب الناطق بالصواب جفر الامام على رضى الله عنه وهو الف وسبعمائة مصدر من مفاتيح العلوم ومصابيح النجوم المعروف عند علماء الحرف بالجفر الجامع والنور اللامع

وهو عباره عن لوح القضاء والقدر ، عند الصوفيه ، وقيل العلم المكنون والسر المصون ، وقيل باللغة الخفيه ، عند الساده الحرفيه ، وقيل هو عباره من مفتاح اسرار الغيوب ، وقيل مفتاح اللوح والقلم ، وقيل مفتاح الحكمه ، وقيل هو عباره من سر حوادث الكون ، وقيل مبين غوامض الامور ، ومفسر حوادث الدهور ، وقيل مفتاح العلم اللدنى ، وقيل سر القضاء والقدر ، وقيل مفتاح العلوم — وهما كتابان جليلان احدهما ذكره الامام على رضى الله عنه على المنبر وهو قائم يخطب بالكوفه على ما سيأتى بيانه انشاء الله تعالى هذا العلم المكنون المشار اليه بقول النبى عليه السلام انا مدينة العلم وعلى بابها وامر بتدوينه فكتبه الامام رضى الله عنه حروفاً متفرقه على طريق سفر آدم عليه السلام فى جفر يعنى فى رق قد صنع من جلد البعير فاشتهر بين الناس بالجفر الجامع . والنور اللامع . وقيل الجفر واللامعه لانه قد وجد مرقوم فيه . وفيه ما جرى للاولين . وما يجرى للاخرين . والناس مختلفون فى وصفه وتكبره . فمنهم من كسره بالتكسير الصغير . وهو الامام جعفر

الصادق رضي الله عنه وقد جعل في حافته الباب الكبير ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ الى اخرها والباب الصغير ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت، وبعض العلماء قد سمى الباب بالجفر الكبير والباب الصغير بالجفر الصغير وهو مصوب ومعلوب

فاما الجفر الكبير فيخرج منه الف مصدر واما الصغير فيخرج منه سبعماية مصدر واعلم ان جميع الاقلام مرتبه على ترتيب ابي جاد الا العلم العربي ومنهم من يضعه بالتكسير المتوسط وهو الاولى والاحسن عليه مدار الحافيه القمريه والحافيه الشمسيه وهو الذي توضع فيه الاوفاق الحرفيه وله وجوه كثيره واسرار عظيمه ومنهم من يضع بالتكسير الكبير وهو الذي يخرج جميع اللغات والاسماء ومنهم من يضعه بطريق التركيب الحرفي وهو الذي يخرج جميع اللغات والاسماء ومنهم من يضعه بالتركيب الحرفي وهو مذهب افلاطون ومنهم من يضعه بطريق التركيب العددي وكل واحد من هولاء موصل الى الغرض المطلوب والشأن المقصود، فافهم فقد فتحت الباب لمن اراد الدخول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

اعلم . ان كل علم له بيان وكل بيان له لسان وكل لسان له عباره وكل عباره له طريقه وكل طريقه لها اهل ومن اعذب الاشياء علوم الاولياء ولا تشبه علوم من سواهم فان ظفرت فاخذها بقوه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين .

قال جعفر الصادق رضي الله عنه منا الجفر الابيض ومنا الجفر الاحمر ومنا الجفر الجامع وكانت الائمة الراسخون من اولاده يعرفون اسرار هذا الشأن العظيم ولما كتب بعض الخلفاء الى علي بن موسى الرضي ان يبايعهم قال: انك عرفت من حقوقنا يعرفه اباؤك فبايعتك الا ان الله سنة عليه من اكثر العلماء لما فيه من نتائج السلوك وعلم الملوك ولما فيه من الحكم الالهية والنتائج الربانية ولم يأذن الاكابر ان يعرفوه منه الا لبعض اسراره التي يشتمل عليها تركيبها الخاص المنتج انواع التجليات والتأثيرات من القهر والاستيلاء والعزل والامانة والاحيال الى غير ذلك من الفوائد المفيده والجواهر الفريده وفيه اسم الله الاعظم.

وتاج ادم وخاتم سليمان وحجاب آصف وما زال التحقيق من العارفين كأبي عبد الرحمن السلمي وسهل بن عبد الله التستري واولو التوفيق من السالفين كابي محمد الحسن البصري وسفيان الثوري يعظمون شأنه ويلتمسون اسراره ويقتبسون انواره وقد ازدحم.

على بابه الراسخون من العلماء الحاذقون من الحكماء فاخذت من اسرارهم ما ستره استشهد والعمل به اكمل بعد ان قرأت سفر ادم وسفر شعيب، وسفر نوح، وسفر ابراهيم عليهم السلام ثم طالعت كتاب ينبوع الحكمة لاصف بن برخيا بن

بشرحبيل وكتاب سر السر وكتاب الجمع وكتاب اللوح والقلم و
المصحف الخفى والعهد الكبير والاجناس ثم حللت رموز الخافيه
القريبه والخافيه الشميه الى ان اشرقت سماء رواحينى
شمس المعارف الالهيه والاسرار الذوقيه مع فوائد شهدت
اليها الرجال فاشتد نطقت لسان المعارف وانطقت لسان
العوارف فاذا هى على هذا المفاتح المشرقه الغيب والمصابيح
القدسيه التى لا يصل اليها الافراد العارفين واحاد الراسخين
فامسكت عن ماعدا ذلك العنان واكتبت عن الاخبار المنقوله
بالعيان ـ وقد ثبت عند علماء الطريقه ومشايخ الحقيقه بالنقل
الصحيح والكشف الصريح ان امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم
الله وجهه قام على المنبر بالكوفه فخطب فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بديع السموات وفاطرها ومسطح المدحيات وازرها
ومولى الجبال وقافرها ومفجر العيون وناقرها ومرسل الرياح
وزاجرها وناهى العواصف وامرها ومزين السماء وزاهرها ومدبر
الافلاك ومسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومنشى السحاب و
مسخرها ومولج الحنادس ومنورها وضامن الارزاق ومدبرها
ومحى الرفات وناشرها احمده على الائه وتكاثرها واشكره على

نعمائه وتواترها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي
الى السلامة ذاكرها وتؤمن من العذاب ذاخرها واشهد ان محمداً صلى
الله عليه وسلم الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها عبده ورسوله الفاتح
لما استقبل من الدعوة وناشرها ارسله الى الامة قد شغر بعبادة
الاوثان شاعرها وتجرعها الشبهات فاجرها وهذا على لسان
الشيطان طائرها وتنسم اكام الاحكام زخرف الناعق ماكرها
فابلغ صلى الله عليه وسلم في النصيحة وافرها وغاص بحار الضلال
وغامرها وانار دمنا واعلام الهداية ومنابرها ومحا بمعجزات القرآن
دعوة الشيطان ومكاثرها وارغم معاطس العرب وكافرها
حتى اصبحت دعوته بالحق باول زائرها وحجته تقول بالصدق
شاعرها وينطق بالحق ناصرها وشريعته المطهرة الى المعاد
ذاخرها ايها الناس سار المثل: وحقق العمل: واقدم الوجل:
واقترب الاجل: وصمت الناطق: وبصق الزاهق: وحقت
الحقائق: والحق اللاحق: وتقلب المطرود: ونعا محجب الرعو
وحجب المردود: واحجم المزدور: وارعم المالك: ومنعت
المسالك: وسلك الحالك: وهلك الهالك: واخرت القرات
وكثرت الحسرات: واولدت الحرات: وكثرت العبرات
وقصر الوعد: وناود الوود: ودهش العدد: واوحش

النبهه وهيجت الوساوس وذهب الهواجس وعطل العسائس وخذل النافس ولجت الامواج وخفت النجاح وضعف الجاح والمرج المهاج واستشبه الغرام واختف الدوام ودلف القيام وازدلف الخصام و اختلفت العرب واشتد الطلب وصعب الوصب ونكص الهرب وطلبت الديون وكبت المسجون وخن المفتون وسكت المغبون وشط الشطاط وهاط الهياط ومط الغلاط وعجز المطاع وطلب الدفاع واظلم الشعاع وصمت اسماع وذهب العفاف ورغب الخلاف وسبح الانصاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتسلط الخصيان وحلت النسوان وقدحت الحوادث وتعث النافث وعبث العابث ولهم الراثب وهدت الاحراز وخاف الاعجاز وظهر الانجاز وبهر الرجاز واختلف الاهوى وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وفرض الفارض ورفض الرافض والحظ اللاحظ ولمظ اللامظ وعظ الشاخظ ورظ الفاظظ وتلاحم الشداد وتغير الحاد وعز النقاد وقل الزاد وعجب الملاه وبحث المملاه وتشتتت الملاه وتجيء الولاه وتصال البادح ولم النابح وتجهم السالخ ونغ النافخ وزلزلت الارض وضعت العرض وحكم الرفض وبحم المرض وكثبت الامانة وخبثت الصيانة وعزت الدهانة وانقل القيص وراع النبيص وكثم القميص وكثكث المحيص ونام الادعياء وقام الاشقياء

وتقدمت السفهاء وتاخرت الصلحاء وبادت الجبال واستكل الاستكال
وشعشع الوبال وسام التشيح وخدخد المنوخ وتفنن المزنوغ ونهمر
الجرنخ واخ نظم الفحيح ولفلف الذوخ وتكتل المولوغ وخدخد الموعور
وقدقد الديجور وافرز الماثور ونكب المانور وفلس العبوس
وكلكس الهوس ونافس المعكوس واجلب الناموس ودعدع الشقيق
ه وجرثم الانيق وحجب الطريق ونور الغريق وزاد الزائد وراد الرائد
وماد المائد ونام التائد وجر الجر وكر الكر وحد الحد وسد السد
وعرض العارض وسار الرائض ووثب الراكض وزال الظل وعال الغل
وفصل الفصل ومال الميل وشاب الشاب ولضوج الثياب وشمت
الشمات واحرت الدنات وكرم الهرم وقصم الوصم وسبب الوهم
وسدم الندم وآب الذهاب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووضب
الواصب وازور الغران واحمر الدبران وسدس السرطان وربع الزبانا
وثلث الحمل وسام زحل وتنصت السول وعفنة النيل وافل المدار
ونصب الجبار ومنع الزجار وواتت الاعزار وكلفت الفتره و
سدست الهجره وبعدة الكثره ونمرت العزه وظهرت الاقالمس
فحمت الملابس فلا تزمهم الكساكس وتقدمهم العنابس
فيكدحون الجرائر ويقدحون العشائر ويبلكون الشرائر ويهتكون
الحرائر ويحنون كيسان ويخربون خرسان ويفرقون الجلسان

ويلجون الدريشان فيهدون الحصون ويظهرون المصون ويفضون
الغصون ويفردون الحصون ويفتحون العراق ويلجون الشقاق
فآه آه ثم آه آه لعرليفن الافواه وذبول الشفاه ثم التفت يمينا و
شمالاً وتنفس الصعداء املالا وتأوه ابنيا وتأسف حزينا و
تململ دنفا وتواجد اسفاً وتنفس خشوعاً وتغير خضوعاً فقام
اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال يا امير المؤمنين انت حاضر ما ذكرت
وعالم به وتأويل ما احدثت فالتفت اليه من كتب ورمقه بعين
الغضب فقال ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الحائث
الحائث والمكذب انا كنت سيتضرب بك الطول ويغلبك
الغول انا سر الاسرار انا شجرة الانوار انا دليل السموات انا
خليل جبرائيل انا صفي ميكائيل انا قائد الاملاك انا سمندل
الافلاك انا سابق الرعد انا شاهد العهد انا سرير الصراط
انا حفيظ الالواح انا قطب الديجور انا البيت المعمور انا زاجر
العواصف انا محرك العواصف انا مزن السحائب انا نور
الغياهب انا شرف الدوائر انا موتر الاثر انا كيوان الكهان انا
شأن الامتحان انا شرط الاحراق انا موثق الميثاق انا عصام
الشواهد انا سلام الفراقد انا شعاع الصاعس انا جون الشواس
انا فلك اللجج انا حجة الحجج انا مهيمن الامم انا فصل الدم انا امام

المعنو انا سبب الاسباب انا امين السحاب انا صد الخلايق
انا محقق الحقايق انا جوهر القدم انا مرتب الحكم انا منبت الاصل
انا عامل العل انا شريف الذات انا محدث السينات انا الاول
والاخر انا الباطن والظاهر انا البرق اللموع انا السقف المرفوع انا
قمر السرطان انا شعرى الزبرقان انا اسد النثره انا سعد
الذابح انا مشترى الكواكب انا زحل الثواقب انا قمر الشرطين
انا ميزان البطين انا حمل الاكليل انا عطارد التفصيل انا قوس
العراك انا فرقد السماك انا مريخ القران انا عنق الميزان
انا حارس الاشراق انا جناح البراق انا جامع الايات انا
سر الخفيات انا ساجر البحر انا قطال القطر انا مصاحب الجديد
انا امير المنبرين انا نخط التماص انا خلاصة الخواص انا شملال
الجبال انا مقدم الامال انا معبد الازل انا معذب الفار انا مبغض
الفوات انا معرب التوراث انا ملك بن ملك انا هدية
الملك انا مبين المصحف انا ثاقب الكشف انا ذروة الشكور انا
مضح الزبور انا موول التأويل انا معبر الانجيل انا ام الكتاب
انا فصل الخطاب انا صراط الحمد انا امام المجد انا مخد البرره
انا فصول البقره انا مثقل الميزان انا صفوة ال عمران انا علم
الاعلام انا حملة الانعام انا خامس الكساء انا بنيان النساء

انا الفة الإيلاف انا رجل الاعراف انا حجة المال انا صاحب الانفال
انا مائدة الكشف انا توبة النعف انا صادق المثل انا راسخ الحبل
انا سر ابراهيم انا ثعبان الكليم انا علانية المعبود انا صفوة لهود انا
حلة الخليل انا منعوت بنو اسرائيل انا مخاطب الكهف انا محجوب
الصف انا ولي الاولياء انا لائح النهج انا حجة الحج انا موصوف
المؤمنين انا نور المسجين انا الفرقان انا البرهان انا عتود
الكرهز انا امام المركز انا شبير الذلك انا ستملال من الشرك
انا جنبة الزنج انا جرجس الفرنج انا عمدة الايمان انا زكم العيلان
انا برسم الروس انا الوكش السدوس انا سلمة الحطا انا رود
بن الخطا انا بدا البدوج انا ستبشا . الكروح انا خاتم الدعاج
انا دوشار الزاج انا اور الزبور انا حجاب المغور انا صفوة
الجليل انا ايليا الانجيل انا حنه الغزاة انا لا اسس العراة
انا مواخي يوشع وموسى انا ميمون الرضى وعيسى انا درملاح
الفرس انا عماد الانس انا شديد القوى انا حامل اللواء انا
امام المحشر انا ساقي الكوثر انا قسيم الجنان انا مشاطر النيران
انا يعسوب الدين انا امام المتقين انا وارث المختار انا
طهير الاطهار انا مبيد الكفار انا ابا الائمة البررة انا
قالع الباب انا مفرق الاحزاب انا صاحب البيعتين انا

انا رب بدر وحنين انا مكلم الثعبان انا الأواه الرحمان انا الضارب
بالسيفين انا الظاهر بالرمحين انا ليث الزحام انا اسمس
الهوام انا الجوهرة الثمينة انا باب المدينة انا وارث العلوم
انا هيولى النجوم انا مفسر البينات انا مبين المشكلات انا اول
المصدقين انا اول المتفرسين انا محكم الراسخين انا امام ياسين
انا حاء الحواميم انا الم ميم انا سابق الزمر انا اية القمر انا صاحب
النجم انا رصد الرجم انا جانب الطور انا باطن الصور انا منازل
الصفوة الصافات انا سهام الذاريات انا ناظر النا قمه
انا متلق سباء والواقعه انا امانة الاحزاب انا ملنون الحجاب
انا وعد الوعيد انا مثال الحديد انا وفاق الاخاق انا علامة الطلاق
انا نون والقلم انا مصباح الظلم انا سؤال متى انا ممدوح هل اتى
انا النباء العظيم انا الصراط المستقيم انا زمام الطول انا المحكم
المفصل انا عذوبة القطر انا هلال الشهر انا اللؤلؤ الصدف
انا جبل قاف انا سر الحروف انا نور الظروف انا الجبل الشامخ
انا العلم الراسخ انا مفتاح الغيوب انا مصباح القلوب
انا نور الارواح انا نور الاشباح انا الفارس الكرار انا
نصرة الانصار انا السيف المسلول انا الشهيد المقتول انا
جامع القرآن انا تبيان البيان انا شقيق الرسول انا بعل

البتول انا عمود الاسلام انا مكسر الاصنام انا صاحب الاذن
انا قاتل الجن انا ساقي العطاش انا نائم الفراش انا شيت
البرالهم انا سعد البعافيه انا اوهن المطارق انا كور المنارق
انا بطرس الروم انا سيد وس الاشموم انا حقيق الارض انا امير
المأمن انا صالح المؤمنين انا امام المتلحين انا غاب الكمور انا
مشكاة النور انا امام ارباب المنوه انا كنز اسرار النبوه
انا المطلع على اخبار الاولين انا المخبرعن وقائع الكافرين
انا حامل الراية انا صاحب الوب انا قطب الاقطاب انا حبيب
الاحباب انا مهدى الاوان انا عيسى الزمان وانا وانه وجه
الله انا واسد اسدالله انا سيد العرب انا كاشف
الكرب انا الذى قيل في حقه لافتى الاعلى انا الذى قيل في
شأنه انت بمنزلة هرون من موسى النبى انا ليث بنى
غالب انا على بن ابى طالب قال فصاح السائل
صيحة عظيمة وخر ميتاً فعقب امير المؤمنين على بن ابى طالب
بان قال الحمد لله بارئ النسم وبارئ الامم والصلوة على
الاسم الاعظم والنور الاقوم ثم قال سلونى قبل ان تفقدونى
فان بين جنبى علوماً كثيرة كالبحار الزواخر فنهض اليه
الراسخ من العلماء والماهر من الحكماء واحدق به الكل من الاولياء

والمنذر من الاصفياء يقبلون موالي قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بان يتم كلامه ويكمل نظامه فقال بحر الراسخين وحبر العارفين الامام غالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ابتدر المضار وجرت الاقدار ونفذت العلم ووعدت الامم وحكم الخالق ورشق الراشق وحققت الظنون بان سيكون الازله وانه سيجلي بالزوراء علج من بني قنطورا باشرار واي اشرار وكفار واي كفار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وطمعهم الامل الى مطلوبهم فيقتلون الذيل ويشربون الاكمة ويذبحون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون شداد بني هاشم يسوقونهم مسوق الغنائم ويستضعف فتنهم الاسلام وتحرق نارسم الشام فالها لحلب من حصارهم والها لها بعد دمارهم وسيشد الصبا من دمائهم ايما فلن يجدوا عصاما ويهدون حصون الشامات ويطعنون بلادها الوفاة فلم يبق الا دمشق ونواحيها وترافه الدماء بمشارقها واعاليها ثم يدخلونها ويعليك الامان ويحل البلاء بنواحي الناس فكم من قبيل الفعد واسبر بجانب النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم المده وتخلق منهم الجده فاذا انهزمهم الحبني الاوجر وتنعليهم العقدد الازفلهم وهو رابع الملوك المفرعليه كتاب بجيش يلحمه الطلع وسليه الطلع فيسوقهم سوق الهجان ويلبس شياطينهم بارض كنعان

ويقبل عبوسهم القشف ويحل بهم التلف فيجمعوا عقيب الشتات من ملك الحاة الى الفرات فيردون الواقعه الثانيه اذا لا مناص وهي القاصله الهوله قبل العاص فيقويهم على الاسلام الكرة هنالك تحل بهم الكسره فيقصدون الجزيره والحصباء ويجدبون بعد فتحهم الجدباء ثم يظهر الجرى الهالك من البصره بشرذمه من بنى عمره يقدمهم الى الشام وهو مدهش فبايعه على الجديدة الاعمش وسيصبح في المسير الى غوطته فما اسرع ما يسلمه بعد ورطته ثم يأمر الجرى اذ يروم الى العراق مراما النبل من غلبه بها واما فيدركه الهلاك دون مرامه وتحل بالعها دون سقامه وستبصر العيون الغلام الاسمر القاب حين يخرج حبوه الارتياب بلقب بالحاكم ويخر بالعلم بعد الفتنه العرب لاحيته الجلب وكأني انظر الى الاعمش وقد هلك وولده الحارث وقد ملك حلا لطول مدته اكثر من ساعه فما هذه الشاعه ولعثل بهرب الجبل الاحمر بعد ان يسبى الاسمر عند وصول رسل المغاربه اليه وشولهم بين يديه ثم يخرج الهام فيصلى بالناس امام ثم يمثل بعد برهه من الزمان بين الحدام والخلان فعندها يخرج من الغرب الناس على سبيه الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد ثم يخرج من السجن غلام لفنى عددهم ويسبي مددهم ويهزمهم الى البيت المقدس ويرجع منصوراً مؤيداً مجبوراً

فيوافي مصر وقد نقص نيلها ويبست اشجارها وعدمت ثمارها فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية القائم بالسيف والمال والصادق في المقال يمهد الارض ويحي السنة والفرض وقد يكون ذلك بعد اربع وثمانين سنة من سنة الفترة بعد الهجرة ثم قال ايها المحجوب عن شأني الغافل عن حالي ان المجانب اثار خوالهدى والغرائب اسرار ما نرى لاني قد خرقت الحجاب واظهرت العجاب ولبيت بالباب ونطقت بالصواب وفتحت جراب الغيوب وفتقت ذخائر القلوب وكشفت لطائف المعارف ورمزت عوارف اللطائف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى خلف هذا الامام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرق المنشور ثم يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم انشد شعراً

لقد حزت علم الاولين وانني ❊ لضنين بعلم الاخرين لكتوم

وكاشف اسرار الغيوب بأسرها ❊ وعندي حديث حادث وقديم

واني لقيوم على كل قيم ❊ محيط بكل العالمين عليم

ثم قال ولو شئت لاوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيراً والقرآن المجيد كلمات خفيات الاسرار وعبارات جليات الاثار ينابيع عوارف القلوب من مشكاة لطائف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم الحكمة ضالة كل حكيم سبحان القديم بفتح الكتاب

وبعدا الجواب بالاعباس ابتدا امام الناس سبحان من يحيي الارض بعد موتها ويرد الاموات الى بيوتها بامنصور تقدم الى بناء السور ذلك تقدير العزيز العظيم العليم .

وهـذا اخر ما سمع من لفظ النوراني وضبط من كلام الروحاني في هذا الباب والله اعلم بالصواب والصلوة على قطب الاقطاب رسول الملك الوهاب ما اشرقت شموس الغيوب من غياهب القلوب والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مضي الامم ومحي الرمم والصلوة على المحمد بالهم صاحب الطريق الاتم وبعد فان هذا الكتاب الجليل الشان العظيم البرهان يموت الفقيه والحكيم اول مباديه وينقطع الصوفي والمحقق السليم في اقصى معانيه كلما توهم فكر او زعم انه وصل الى غاية ناداه لسان التعليم لشرط التسليم وفوق كل ذي علم عليم فرحم الله من اضرب عن العوائد واستحلى هذه الفوائد حتى كان كفوا لتلقي هذه الاسباب العرفانية والتنزلات الرحمانية فليمد من برج هواه ويمد يمد تقواه ويقدم صدقات بين يدي نجواه ومن كان بالعكس فما لي فيه حظ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ولما انا ان شاء الله اشرع في رفع الحجاب وفتح الباب والله اسئله ان يلهم لفهم ما رمز ته وكشف ما سترته

اخا صدق وخليل حق او من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
قال عليه السلام انا مدينة العلم وعلى بابها قال الله تعالى واتو
البيوت من ابوابها فمن اراد العلم فعليه بالباب وهو اخر الخلفاء
كما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء قال عليه
السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة وقد تمت بالامام علي
رضي الله عنه وقد اظهر احكام اللفظ بقوله الفاعل مرفوع
والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور وقد تكلم بالطالع والمتوسط
والغارب وقال الكيمياء اخوة النبوه وام المروه وعصمة الفتوه
وقال الفقه للاديان والطب للابدان والهندسة للبنيان والنحو
للسان والنجوم للزمان وقال لا تسافروا والقمر في العقرب
وقال كرم الله وجهه فرنا ام قمرهم جواباً لمن قال له القمر في العقرب
عند خروجه عند قتال اهل النهروان والله لمن يفلت منهم الا عشره
ولن تقتل منهم الا اقل من عشره فقوله فرنا ام قمرهم اشاره الى
اصل في علم اسرار الحروف وكانت الخوارج منهم اثنا عشر حرفاً
فرجع منهم ثمانية الاف الى طاعة الامام على رضي الله عنه وقتل
منهم اربعة الاف الاربعة هربوا ومنهم نشأت الازارقه
ولم يقتل اصحاب على سوى ثلاثة انفس وعن مقاتل بن سليمان
ان موسى عليه السلام قال لو عرفنا هذا اليوم لاتخذناه عيداً لما

خرج من البحر فاوحى الله اليه مر قومك يأخذوا اوج الشمس واوج
القمر ليعرفوا به يومهم هذا وعن جعفر الصادق في قوله تعالى في يوم نحس
مستمر قال كان القمر في المحوس منحوساً قال عبد الله بن عباس ما من شهر
الا وفيه سبعة ايام نحسات ولله در الامام علي رضي الله عنه وكرم
الله وجهه حيث قال شعراً

، محبك يرعى هواك فهل × تعود لبال بصد الامل ،
، فما كان منقولها فجزل × وما كان مهمولاً فحصل ،

واعلم ان يوم الاربعاء من اخر الشهر نحس لان الله تعالى ارسل فيه
الريح العقيم على قوم هود ومن اعذب ما قيل لا نعاد الايام فتعاديك
وقيل الالفاظ قوالب المعاني وقيل الفال على ما جرى وقيل تجري
الرياح بما لا تشتهي السفن وقال بن عباس رضي الله عنه اعطى الامام
علي كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لاعلمهم بالباقي وقال
ايضاً اخذ بيدي علياً رضي الله عنه ليلة فخرج بي الى البقيع وقال
اقرأ يا بن عباس قال فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم لي في
الباء الى بزوغ الفجر وقد ارسل هرقل ملك الروم رسولاً الى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسئله عن سواقط الفاتحة وخواصها
فاخبره علي رضي الله عنه بما يحصل الرسول ملك الروم غماً وحزناً
وحد لمعرفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه اسرار هذه الحروف

وقال الكلمة اسم وفعل وحرف وقال سلوني عن اسرار الحروف والغيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين وقد تكلم في الماضي والمستقبل. وكنية علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب ولد بعد عام الفيل في شهر رمضان لسبع عشر ليلة خلت منه ودفن بالكوفة وهو بن ثلاث وستين سنة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال عليه السلام خلقت وهرون بن عمران ويحي بن زكريا وعلي بن ابي طالب من طينة واحدة وقال يوماً على المنبر.

ايها الناس اسمعوني، واطلبوا من دونكم مني لا بد من رجفات متلفة، وفتن متلفة واموز تحرقها الرجاب، ويجدلها الاثواب وهرج في البلاد ومرج بين العباد، وشقاق بين الامراء، ونفاق بين العلماء، وخوف ينسى الوالد ولده، ويترك العامل عمله، وامور منكرة، وفتن اخرها الاخرة، وسواد وزلزلة، ومكان وملحمة، ويا اهل العراق انتكم المحان المطرقة، بسرطح المموقة، ويا اهل الشام، الامر عجيب والوقت قريب، فشجرة العلم يانعة، وقطوفها دانية، وثمارها باسقة، وازهارها دافقة، اصلها ثابت وفرعها في السماء، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وللعرب اوان، وجيش

ببيد بيده اهل الغرمان، عند حلول النيرين في برج السرطان على مقابلة الفرقدان، وكأنكم عيسى قد هبط بالمنارة الشرقية في الوسط

قد صاح وبالسفيان وقد لعط الساعه

حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً، ورياضاً وازهاراً، وويل للعرب من شر قد اقترب، يا اهل مصر مهديكم آن اوانه، وقرب زمانه، اذا الفتن تتابعت، والنسوة تتابعت، والفروج استحلت، والاموال استنفدت، ولكن هلاكهم بينكم، وبلاؤكم في تدبيركم، والبكم تنتهي فتن الارض، باسرها، وعليكم تدور بخيلها ورجلها، ويا ويلكم يوم تحشون على المراكب وتودون لو ذهبتم مع من ذهب، ويا ما اعد لكم من خطوب مزعجة، وكروب مولجة، اذا سادت السفلة، وارتفعت البطلة، وقوى الظالم، وضعف المظلوم وكان الحق بينكم مكتوم، وبعد دولة الخوارج، تظهر الدولة العثمانية، الهوارج، الميم الصادق، ببعض الباء اللاحق، والسين العزوم، تقبل الفاف الغشوم، ويخرج منه سين بعد سين، يملكان جزيرة العرب وشطرا من سلك العجم، الى ظهور الصادق، الذى عظم قدره، وتورد خده فتنذر الارض وتميل، وتجرا انهارها، وتسيل فينا القوم بيدهم لا هون، وما اعد لهم والهون، انت السبع الشدائد، وهلك الاباء، العلامات المذكوره والاباء

تم الكتاب